الاستراتيجية الايرانية تجاه الاتحاد الاماراتي ١٩٦٧-١٩٧١

م. هالة مهدي الدليمي
جامعة بابل
مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : hala.aldulaimi15@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الاتحاد الاماراتي ،التكتلات الاقليمية ،الاستراتيجية الايرانية ،الثورات العربية.

كيفية اقتباس البحث

الدليمي ، هالة مهدي، الاستراتيجية الايرانية تجاه الاتحاد الاماراتي ١٩٦٧-١٩٧١، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Iranian strategy towards the UAE Union 1967-1971

Luc.Hala Mahdi Al-Dulaimi
University of Babylon
Babylon Centre for cultural and historical Studies

Keywords : UAE Union , Regional blocs , Iranian strategy, Arab revolutions.

How To Cite This Article
Al-Dulaimi, Hala Mahdi, Iranian strategy towards the UAE Union 1967-1971, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2025,Volume:15,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

Iran's foreign relations with Arab countries are unbalanced as a result of the impact of its geographical location, adjacent to the Arab revolutions, where it must establish multiple political, economic and cultural historical relations, as the research aims to track and know Iran's strategy, towards the political developments witnessed by the Arab Gulf region, during the rule of Shah Muhammad Reza Pahlavi (1941-1979). There are a lot of research and studies that dealt with relations (Iranian-Gulf), but most of them are interested in studying the problems of borders, between Iran and neighboring Arab countries, which resulted in an impact on relations between the two parties, so this research was keen to clarify the extent of the Iranian position not only towards the border, but towards all the problems that faced the establishment of the UAE Union, especially after the war in 1967 and until 1971. The research was interested in studying the prominent aspects of Iran's foreign policy, which had an effective impact on the approach of Iranian policy towards the Arabs in general, and the UAE in particular, as the geographical factor comes at the forefront of those aspects, followed by the historical

aspect, as well as the demographic and regional aspects, and even international, as the researcher dealt with the historical roots of relations.

الملخص

تتسم علاقات ايران الخارجية مع الدول العربية،غير متوازنة نتيجة لتأثير موقعها الجغرافي،المجاور للمشرق العربي،حيث يتوجب عليها اقامة علاقات تاريخية سياسية واقتصادية وثقافية متعددة،اذ يهدف البحث إلى تتبع ومعرفة استراتيجية ايران، تجاه التطورات السياسية التي شهدتها منطقة الخليج العربي،ابان حكم الشاه محمد رضا بهلوي(١٩٤١-١٩٧٩).

توجد الكثير من الابحاث والدراسات التي تناولت العلاقات(الايرانية – الخليجية)،غير ان معظمها يهتم بدراسة مشاكل الحدود، بين إيران والدول العربية المجاورة،مما نتج عنه تأثيرا على العلاقات بين الطرفين،لذلك حرص هذا البحث على ايضاح مدى موقف ايراني ليس تجاه الحدود وحسب،وانما تجاه كل المشاكل التي واجهت قيام الاتحاد الاماراتي،لاسيما عقب حرب عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧١ .

اهتم البحث بدراسة الجوانب البارزة لسياسة إيران الخارجية،والتي كان لها الاثر الفعال على نهج السياسة الايرانية تجاه العرب بشكل عام،ودولة الامارات بشكل خاص،كما يأتي العامل الجغرافي في مقدمة تلك الجوانب،ويليه الجانب التاريخي،فضلا عن الجوانب الديموغرافية والاقليمية،وحتى الدولية،كما تناول الباحث الجذور التاريخية للعلاقات (الإيرانية –الخليجية)،قبيل عام ١٩٦٧،فضلا عن دور إيران في مساندة الامارات في مواجهة المتغيرات السياسية التي شهدتها دول المشرق العربي ،والتي كان لها تأثير في تشكيل مستقبل المنطقة العربية برمتها،فضلا عن التطرق لموضوع التكتلات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الخليجية الايرانية من جهة،وموقف ايران من قيام الاتحاد الاماراتي من جهة اخرى،لاسيما توجه إيران نحو التقارب مع الدول العربية،فضلا عن دعم مشروع الحلف الامني الخليجي بعد الانسحاب البريطاني من الخليج العربي عام ١٩٧١،كذلك موقف ايران من قيام دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٧١، بشكل تام.

المقدمة:

تعتبر الظروف الاقليمية والدولية، محورا اساسيا بتحريك لولب سياسة ايران الخارجية، لاسيما خلال فترة حكم محمد رضا شاه بهلوي،اذ تأثرت سياسته الخارجية،بالارتباطات الدولية ،حيث سعت الولايات المتحدة الامريكية،الى جذب إيران نحوها ،بغية منعها من الانضمام الى المعسكر الشرقي،بعد ان كانت الحكومة الإيرانية تتبع سياسة التقارب مع الاتحاد السوفيتي.

ونتيجة لامتلاك ايران ثروات نفطية كبيرة،اسهمت في اضفاء الاهمية الاقتصادية والسياسية لها ،فضلا عن موقعها الجغرافي المجاور لمنطقة الخليج العربي،لذلك اصبحت محط انظار الدول الكبرى،ففي عام١٩٥٠،اعيد الشاه محمد رضا بهلوي الى السلطة،بمساندة الولايات المتحدة الامريكية، بهدف اغلاق الابواب على المحور السوفيتي،مما شرع عملية التدخل للولايات المتحدة الامريكية في الشؤون الإيرانية،مستغلة الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي، الذي تقدمه للحكومة الايرانية .

وكان من الطبيعي ان ينعكس هذا التدخل الامريكي،على سياسة إيران الخارجية في المنطقة،لاسيما ان المنطقة العربية، اسهمت بشكل كبير في دفع حكومة الشاه،نحو الانضمام الى الاحلاف والتكتلات الاقليمية، التي خططت الولايات المتحدة الامريكية لانشائها،فضلا عن العمل على تشجيعها للانضمام.

قسم البحث الى ثلاثة محاور، حيث تضمن المحور الاول، دراسة الجوانب البارزة لسياسة إيران الخارجية،والتي كان لها الاثر الفعال على نهج السياسة الايرانية تجاه العرب بشكل عام، ودولة الامارات بشكل خاص، كما يأتي العامل الجغرافي في مقدمة تلك الجوانب ، ويليه الجانب التاريخي، فضلا عن الجوانب الديموغرافية والاقليمية وحتى الدولية،كما تناول المحور ذاته الجذور التاريخية للعلاقات(الإيرانية –الخليجية)، قبيل عام ١٩٦٧.

في حين تضمن المحور الثاني من البحث،جانب الدراسة الاستراتيجية لايران تجاه دول الخليج بشكل عام،فضلا عن مدى تأثرهم بالعوامل الخارجية،نتيجة الصراع العربي الإسرائيلي، كما تطرق المحور إلى موقف إيران، من قيام الحرب(العربية – الإسرائيلية)في حزيران عام ١٩٦٧ .

وكرس المحور الثالث لدراسة الدور الايراني،في مساندة الامارات في مواجهة المتغيرات السياسية التي شهدتها دول المشرق العربي،والتي كان لها تأثير في تشكيل مستقبل المنطقة العربية برمتها،فضلا عن التطرق لموضوع التكتلات الإقليمية والدولية المؤثرة في العلاقات الخليجية الايرانية من جهة، وموقف ايران من قيام الاتحاد الاماراتي من جهة اخرى ، لاسيما توجه إيران نحو التقارب مع الدول العربية ،فضلا عن دعم مشروع الحلف الامني الخليجي بعد الانسحاب البريطاني من الخليج العربي عام ١٩٧١.

المحور الاول

نبذة مختصرة عن العلاقات الايرانية – الخليجية قبيل عام ١٩٧١

اولا: مقومات السياسة الخارجية الايرانية– الخليجية قبيل قيام الاتحاد الاماراتي:

ان كافة العلاقات السياسية بين الدول،تتأثر بالعديد من العوامل ،والتي تكون سببا مهما في رسم سياسة ايران الداخلية والخارجية وفقا لتلك العوامل، اذ ان المرتكزات المؤثرة في سياسة إيران الخارجية متعددة ومختلفة، لاسيما موقع إيران الجغرافي، فضلا عن المرتكزات التاريخية الديموغرافية ، كما لايمكن تجاهل الظرف الاقليمي والدولي ودوره البارز في التأثير على سياسات الدول،فضلا عن مدى اهميتها،ودرجة تأثيرها على السياسة الخارجية لإيران.

١- العامل الجغرافي :

يعد موقع ايران الجغرافي من اكثر العوامل تأثيرا في جانب العلاقات السياسية الدولية، كما ان الاحداث والتطورات التي تقع بالقرب من تلك الدول، تؤثر بطريقة مباشرة عليها، اذ تشكل سببا رئيسيا في رسم المواقف والسياسات لتلك الدول، فضلا عن ذلك فان موقع إيران الجغرافي يعد من ابرز الاطر المؤثرة في سياستها الخارجية، حيث تقع إيران في الجزء الغربي من قارة اسيا، وهي بذلك تمتلك مساحة شاسعة تبلغ مايقارب(١.٦٤٨.٠٠٠ كم٢)[١]، كما شكلت إيران مساحة جغرافية متكاملة،انعكست على سياستها الداخلية والخارجية، يحيط بها العديد من الدول ،حيث يحدها من جهة الشمال كلا من الدول (تركمانستان واذربيجان وارمينيا)، ومن جهة الشمال الغربي(تركيا)، كما تشترك الدولتين بنفس الحدود ،والتي تبلغ حوالي (٤٧٠ كم)،كما تقع باكستان في الجهة الجنوبية الشرقية لإيران، يبلغ طول حدودها حوالي(٨٣٠ كم)[٢]، في حين تقع افغانستان في الجهة الشمالية الشرقية لحدودها ،والتي تقارب(٨٥٠ كم)،كما تشترك ايران مع العراق في الحدود الغربية، بذلك تشكل ايران جسرا رابطا،بين منطقة الشرق الاوسط وجنوب غرب اسيا، فضلا عن موقع ايران المهم اذ يربط بين روسيا والخليج العربي، اذ ان موقعها له الاثر الاكبر في علاقات إيران الخارجية، خاصة مع الدول المجاورة لها[٣].

تعتبر السواحل البحرية البالغ طولها حوالي(٢٥٢٤ كم) ، من اكثر المنافذ البحرية المهمة في ايران ،لاسيما من جهة الشمال ،حيث تمتلك إيران ساحلا شاسعا يطل على بحر قزوين يبلغ طوله تقريبا (٦٣٠ كم) ، اما من الجهة الجنوبية الغربية،اذ تطل إيران على منطقة الخليج العربي بساحل بحري يبلغ طوله حوالي (١١٨٠ كم)، ويعتبر هذا الساحل البحري من ابرز النوافذ البحرية الايرانية ،المطلة على العالم الخارجي، وبموجبه تفرض إيران سيطرتها على مضيق هرمز المهم[٤].

فضلا عما تقدم، فان إيران تطل من جهة الجنوب، على الخليج العماني، فضلا عن اطلالتها على بحر العرب، اذ يبلغ طول ساحلها البحري ما يقارب (٧٠٠ كم) ، مما اضفى طابعا ايجابيا لهذه المنافذ البحرية[٥]،لاسيما على طبيعة العلاقات الإيرانية مع العالم الخارجي، مما شجع دول الخليج العربي على الاتصال الرئيسي مع البحار المفتوحة، اعطى لإيران قوة بحرية ساعدت في ارساء القواعد العسكرية،على سواحل الخليج العربي[٦].

ان مساحة ايران الجغرافية الكبيرة، فضلا عن طول حدودها البرية والبحرية مع الدول العربية،اسهمت بشكل مباشر على سياستها الخارجية تجاه العرب،والتي اتسمت في معظم الاوقات بالتوتر وعدم الاستقرار،نتيجة اسباب متعددة[٧].

٢- العامل التاريخي:

ان الجانب التاريخي من الجوانب المهمة في السياسة الدولية، لاسيما في رسم اطر العلاقات مع بعضهم البعض، فضلا عن اسهامه في فهم وتفسير طبيعة الماضي والاستفادة منه في الحاضر، فضلا عن تحديد وصياغة وجهات النظر وربطها بالمستقبل، كما ان تاريخ الدولة الفارسية يعد عاملا مهما في رسم سياسة الدول الفارسية عبر الحقب التاريخية[٨]،اما العراق فقد كان ممرا في طريق سيطرتهم على الكثير من المناطق شرقي البحر المتوسط[٩].

ان القدرة السكانية لايران شكلت ثقلا سكانيا في المنطقة، اذ ما قارناها مع اعداد سكان الدول المجاورة وخاصة الدول العربية، وبذلك تكون التركيبة السكانية الايرانية، اكثر القوميات مزيجاً وامتدادا ديمغرافيا الى خارج الحدود الايرانية[١٠] .

تستغل القومية الفارسية ،اكثرية البنية السكانية لإيران، ما نسبته (٦٣%)من مجموع السكان، فضلا عن التركمان بنسبة(٢٠%)، اما العرب فيشكلون نسبة(٧%)، ثم يأتي الاكراد بنسبة(٦%)، في حين نسبة البلوش(٢%) ،باقي القوميات الاخرى تشكل نسبة(٢%)، فضلا عن ان التركيب الاثني المتعدد في إيران،والذي يعد من ابرز العوامل الداخلية المؤثرة في صنع وصياغة القرار السياسي الإيراني[١١].

استغلت ايران وجود بعض الجاليات الإيرانية، في مناطق الخليج العربي كدافع اقتصادي، فاخذت تشجع على الهجرة لتلك المناطق، بشتى الطرق والوسائل، وخاصة باتجاه سواحل الخليج العربي، حيث مارست إيران هذه السياسة، منذ القرن التاسع عشر واستمرت عليها الى ما بعد النصف الاول من القرن العشرين[١٢].

كما شهدت بلاد فارس خلال مدة الحكم البهلوي في القرن العشرين،(١٩٢٥ -١٩٧٩)اهتماما واسعا في احياء التراث الفارسي القديم،حيث تجلى ذلك بشكل واضح في السياسة والاجراءات التي

اتبعها رضا شاه بهلوي (١٩٢٥ –١٩٤١)[١٣]، ثم اعقبه في الحكم ابنه الشاه محمد رضا بهلوي(١٩٤١ –١٩٧٩) ، والذي سار على نفس النهج ، لاسيما في اهتمامه باحياء امجاد الامبراطورية الفارسية ،تجلى ذلك في اقامة احتفال اعياد (بيرسيبولس)عام ١٩٧١.

وبذلك يكون العامل التاريخي حاضرا في ذاكرة بلاد فارس عبر الحقب التاريخية، حيث استعانوا بالاحداث التاريخية لرسم وصياغة النهج السياسي لبلادهم،مع الدول الخارجية لاسيما الدول المجاورة، لاسيما الدول العربية[١٥].

ان الدولة الفارسية اعتبرت نفسها حامية للاراضي العربية، في حين ادعت الدولة العثمانية بأنها الدولة الوحيدة المسؤولة عن حماية المسلمين،فضلا عن قيادتهم، عقب فتحها للقسطنطينية، مما اسهم في اقامة نزاع بين الطرفين،بغية السيطرة على الاراضي الإسلامية، لاسيما البلاد العربية، وبدوره ازداد التنافس بين كلا الدولتين ، بحيث استمر شبح الحرب مخيما على العلاقات لمدة زمنية طويلة، ولم تحسم الخلافات بين الدولتين، وبقيت رغبة كلا منهما، بالتوسع على حساب الدولة الاخرى ، واستمر الوضع كما هو عليه بين الطرفين،حتى فترة حكم السلطان العثماني عبد الحميد الثاني(١٨٧٦ –١٩٠٩) ،اذ شهدت محاولات فعلية لازالة ذلك الخلاف ، فضلا عن فتح ابواب العلاقات الوطيدة بين الدولتين[١٦].

يتضح مما تقدم ان الوضع الايديولوجي والتاريخي ،كذلك اتباع الجانب الديني ،شكل اثرا في خلق سلطة سياسية قوية في ايران ،فضلا عن امكانية فرض السيطرة على مساحات واسعة الى جانب تسخير السياسة الخارجية، كما ان الانظمة التي حكمت ايران، وحكامهم ممن تعاقب على السلطة، تباينوا في طرق استثمارهم وتسخيرهم للسياسة الخارجية تجاه الدول.

المحور الثاني

التطورات السياسية الايرانية –الخليجية(١٩٦٧-١٩٧١)

اولا: نبذه تاريخية عن العلاقات الايرانية –الخليجية ١٩٦٧-١٩٧١

ان للتطورات التي شهدتها الساحة السياسية' العالمية والعربية والاقليمية، انعاكسات مباشرة على منطقة الخليج العربي، مما ادى لإثراء الوعي القومي والسياسي وخاصة في المنطقة العربية،عقب الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩-١٩٤٥)، غير ان الحركات التحررية اوقدت مشاعلها في بعض البلدان العربية، بغية مقاومة الاستعمار الغربي، حيث شهدت الساحة السياسية العربية، ثورات عديدة[١٧]، نتج عنها اسقاط بعض انظمة الحكم المناصرة للغرب، فضلا عن قيام انظمة تحررية ،انتهجت سياسة قومية تحررية، رغم ذلك لم يستقر الجانب الامني في الاراضي العربية ،نتيجة الرغبة الايرانية في السيطرة على بعض المناطق في الخليج العربي، فضلا عن ادعاءاتها

،بحقوقها التاريخية في بعض امارات الخليج العربي، عقب تراجع الدور البريطاني في منطقة الخليج العربي [١٨]، نتيجة الضغوط الاقتصادية على كاهل الادارة البريطانية،مما دفعها للاعلان عن رغبتها في الانسحاب من منطقة شرق السويس، كما ان العوامل ذاتها،اسهمت بشكل رئيسي بقيام نشاطات تحررية في منطقة الخليج العربي، عمقّت بدورها المفاهيم والافكار القومية العربية، والتي قادت إلى بلورة فكرة اقامة اتحاد أو وحدة عربية بين امارات الخليج العربي[١٩].

ان فكرة انشاء اتحاد يضم امارات الخليج العربي، طرحت عقب قرار الانسحاب البريطاني،غير أن جذور هذه الفكرة تعود إلى العقد الثالث من القرن العشرين، وبذلك اجرى البعض من حكام امارات الخليج، محادثات عديدة ،بغية تشكيل اتحاد بين اماراتهم، وقد نشرت الصحف ،عن مدى اهمية الاتحاد لتلك الامارات ،فضلا عن ضرورة اقامته،حيث ابدت بريطانيا رغبتها بقيام الاتحاد[٢٠].

ففي عام(١٩٥٢) طرحت بريطانيا فكرة لاقامة مجلس استشاري، يشمل امارات الخليج العربي، و يجتمع مرتين في السنة ، وفي حال دعت الحاجة تعقد الاجتماعات الطارئة،نظرا للظروف الاستثنائية ،غير ان الفكرة لم ترى النور، وبقيت حبراً على ورق[٢١].

سعت جامعة الدول العربية جاهدة، لعقد مؤتمر القمة في القاهرة عام(١٩٦٤)، بغية ضم امارات الخليج العربي إلى المجموعة العربية ،فضلا عن انشاء صندوق التنمية لامارات الخليج العربي، إلاّ أن بريطانيا وقفت حاجزا امام، خطط الجامعة العربية، والذي اعتبرته تهديدا لمصالحها في منطقة الخليج العربي، لذلك عقدت بريطانيا مؤتمرين في امارة دبي عام(١٩٦٥)، اذ حضره حكام امارات الخليج العربي،حيث اثمر المؤتمر عن توقيع اتفاقية نقد الخليج[٢٢]، تحررت بموجبها امارات الخليج العربي من النقد الاجنبي، هذه الاتفاقية شكلت عاملاً مهما، مما ادى الى عقد مداولات عديدة ،بين حكام الامارات الخليجية للتباحث بفكرة الاتحاد[٢٣].

وفي كانون الثاني ١٩٦٨، اعلنت بريطانيا عن نيتها في الانسحاب من الخليج العربي، وشرق السويس، واقامة اتحاد يضم امارات الخليج في نهاية عام ١٩٧١،غير ان من الصعوبة تحقيق الاتحاد، نتيجة للخلافات القبلية والحدودية القائمة بين امارات الخليج ،ولغرض تحقيق ذلك ،وقع الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان، حاكم أبو ظبي، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي، في شباط عام ١٩٦٨ [٢٤]،على عقد اتفاقية تضم اتحاد فيدرالي بين الامارتين، والذي دعا بقية امارات الخليج العربي، للانضمام إلى هذا الاتحاد،وعقب توقيع الاتفاق بين امارتي أبو ظبي ودبي، سارعت بقية امارات الخليج، إلى ابداء رغبتها بالانضمام إلى الاتفاق الاتحادي، وفي السابع والعشرين من شباط عام ١٩٦٨،اجتمع حكام امارات الخليج العربي في امارة دبي ،الا ان اتفاق حكام امارات الخليج على اقامة اتحاد فيدرالي بين اماراتهم،لم يتبلورعن نتيجة ايجابية ،لعدة

اسباب داخلية، فضلا عن الاسباب الخارجية، والمتمثلة بالمعارضة الإيرانية للاتحاد، حيث رفضت إيران كافة المباحثات الداعية لفكرة اقامة الاتحاد[٢٥]، وذلك لانضمام البحرين اليه، وفي الثالث عشر من آذار عام(١٩٦٨)، القى الشاه الإيراني محمد رضا بهلوي، في مدينة اصفهان خطاباً ’،اذ اوصى الدول بضرورة احترام المصالح الإيرانية، فضلا عن الحفاظ على نفوذها في منطقة الخليج العربي[٢٦].

وقفت كل من السعودية والكويت، الى جانب مشروع الاتحاد، مما اثار حفيظة شاه إيران ،الذي اكد على أن إيران تعارض قيام هذا الاتحاد، فضلا عن تأكيده على ضرورة انسحاب بريطانيا من الخليج. [٢٧]،واستمرت إيران في معارضتها لفكرة الاتحاد، بين امارات الخليج، وفي اثناء انعقاد مؤتمر حكام دول الخليج السابع، في تموز عام (١٩٦٨)، بغية بحث مسالة الاتحاد،صرحت الحكومة الايرانية، بإن وجود البحرين ودعوتها إلى الاتحاد،يعتبران عاملاً استفزازياً ولن تسكت عنه الحكومة الإيرانية، ورفضت إيران في البدء قبول أي اتحاد فدرالي يضم الامارات التسع ومن بينها البحرين [٢٨]، وعقب تعثر مباحثات الاتحاد التساعي، قام حكام امارات الفجيرة وراس الخيمة بزيارة إيران ،لمناقشة مستقبل الخليج العربي، ثم قام بعدها حاكم دبي، بزيارة إيران ، وتبعهم في الزيارة حاكمي قطر وابو ظبي [٢٩].

اخذت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تضغط على إيران، واعطائهم للشاه وعوداً بتوسيع دور إيران في الخليج العربي، وبعد ابداء كل من السعودية ،وامارات الخليج موافقتها على ذلك، أبدى الشاه، موقفاً مغايراً تجاه امارة البحرين، واعلن ابان زيارته للهند، في كانون الثاني من عام ١٩٦٩ ،بان إيران سوف لا تستخدم القوة، في المطالبة بحقها في البحرين، وانها سوف تصغي وبروح اخوية إلى رغبات الشعب البحريني في تقرير مصيره،ورغم الموقف الايجابي من قبل ايران تجاه قضية البحرين[٣٠]، فان موقفه من الاتحاد وانضمام البحرين اليه لم يتغير ،كما أن الاستقرار في البحرين سوف يسهم في انهاء معارضة إيران للاتحاد، وقد اكّد الشاه انه "حالما تستقر الاوضاع في البحرين فلن يكون هناك معارضة من قبل إيران ضد الاتحاد، كما اوضحت الحكومة الإيرانية أن اقدام امارات الخليج السبع [٣١]،مع البحرين وقطر، لتشكيل الاتحاد يعد تحدياً لإيران، وان امارات الخليج ستتعرض للخطر، إذا ما فعلت ذلك، واعربت الحكومة الإيرانية عن موافقتها لاجراء مباحثات الاتحاد بين الامارات السبع، بالاضافة الى قطر، دون البحرين، وقالت أن تشكيل الاتحاد لا يمكن أن يتم دون أن تستقر الاوضاع في البحرين، وتحسم قضيتها بشكل نهائي، وكان لمعارضة إيران على الاتحاد، تأثير كبير في عرقلة تقدم مباحثات تشكيل الاتحاد[٣٢].

وفي كانون الثاني عام (١٩٦٨) وحتى آذار من عام (١٩٧٠)، اتسمت السياسة الإيرانية بمعارضتها للاتحاد، فضلا عن سعيها لتاجيل اقامة الاتحاد، من خلال وضع العراقيل أمام تحقيقه، فبعد كانون الثاني من عام(١٩٦٩) ،حيث اخذ الشاه وحكومته يصرّون على أن تنازل إيران ،عن مطالبتها بالبحرين،وأن إيران سوف تكف عن معارضتها لمشروع الاتحاد، وانها ستقوم بتوفير الدعم القانوني له[٣٣]، أو تقوم بتشجيع قيام ذلك الاتحاد، ففي لقاء اجراه مع صحيفة الكارديان البريطانية (The Guardian) ،وذلك يوم الخامس والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٦٩، وصف الشاه الاتحاد، بانه قصّة من تاليف بريطانيا، وافصح عن خشية الحكومة الإيرانية ،من أن يكون هذا الاتحاد هو مجرد وسيلة، لاظهار الشموخ من جانب بريطانيا[٣٤]، مدعياً بان هذا بمثابة مصالحة استعمارية، فضلا عن مطالبة بريطانيا بان يكون انسحابها حقيقياً من المنطقة ،رغم تسوية القضية البحرينية التي كانت العقبة الاساسية في معارضة إيران للاتحاد وعدم اعترافها به، فان الشكوك الإيرانية في الاتحاد وموقفها منه لم يتغير، فقد ابدت إيران موقفاً جديداً منه، واوضحت أن موقفها من الاتحاد ودعمها له، مرتبط بحصولها على الجزر العربية الثلاث (طنب الكبرى ،طنب الصغر، ابو موسى)[٣٥]،وادعت إيران بحقوقها التاريخية بالجزر الثلاث، وقالت الحكومة الإيرانية، أن هذه الجزر كانت خاضعة للسيادة الإيرانية،منذ القرن التاسع عشر ،وقد حرصت الحكومة الإيرانية ،على ضرورة ضم الجزر إلى إيران ،نظرا لموقعها الاستراتيجي في منطقة الخليج العربي،فضلا عن ان موقع الجزر اقرب إلى السواحل الإيرانية، من السواحل العربية، وان إيران بامكانها حماية الملاحة في منطقة الخليج العربي، من خلال فرض سيطرتها على هذه الجزر[٣٦].

ونتيجة لعدم حصول إيران على البحرين، فقد اجرت مباحثاتها مع بريطانيا، بشأن ضم الجزر إلى إيران مقابل تنازل إيران عن البحرين،وقد اوضحت الحكومة الإيرانية في مطالبتها بالجزر، بانها لا تحمل طابعاً عدائياً، وان قضية الجزر،لا تتعلق إلاّ بقدر قليل من السكان، مقارنة بقضية البحرين التي تتعلق بعدد كبير من السكان، الذين يعيشون فيها[٣٧] .

وفي عام١٩٧٠،اعلنت الحكومة الايرانية، أن قضية الجزر تتعلق بإيران وبريطانيا وامارتي الشارقة، وراس الخيمة،كما خشت ايران اي مواجهة عربية إيرانية، في منطقة الخليج العربي، كما ان بريطانيا سعت لايقاع ايران مع الدول العربية،من منطلق الحفاظ على مصالحها ،حيث لعبت دور الوسيط بين إيران، من جهة وامارتي الشارقة وراس الخيمة من جهة اخرى،وبعد معارضة الدول العربية، وامارات الخليج العربي للمطالب الإيرانية [٣٨]،في الجزر،حيث صرح الشاه الايراني لصحيفة التايمز البريطانية الصادرة يوم الرابع عشر من نيسان ١٩٧٠ قائلاً:(انه عصر جديد

للخليج ،وان إيران ترى أن مصالحها الحيوية تحتم عليها حفظ الامن والاستقرار، وذلك بالتعاون مع الدول المطلّة على سواحله، وان بعض الجزر المملوكة ،حالياً لبعض المشيخات تهم إيران خاصة من الناحية الاستراتيجية، وانها تابعة لها اصلاً وهي جزر (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابـو موسـى)،حيث اعربـت الحكومـة الإيرانيـة ،بانهـا لان تقـدم أي دعـم لامـارات الخلـيج العربي[٣٩]،ما لم يتم تسوية قضية الجزر،ويتم اعادتها إلى إيران ،مع ضرورة تنازل الامارات عن الجزر،كما لجأت إيران إلى اتباع الأسلوب الدبلوماسي، مع امارتي الشارقة وراس الخيمة، بعد عرض الحكومة الإيرانية على حاكمي الامارتين مساعدات اقتصادية كبيرة ،حيث استغلّت إيران تحسن علاقاتها مع مصر، واتفقت معها على أن تكف مصر، عن التدخل في شؤون الخليج العربي، مقابل تقديم الدعم الإيراني، لمصر في صراعها مع(اسرائيل)، وقد ابدت مصر موقفاً محايدا[٤٠].

ولغرض استمالة حاكمي الشارقة وراس الخيمة ،للتنازل عن الجزر الثلاث عرضت الحكومة الإيرانية،على الامارتين مساعدات مالية كبيرة، بغية ايقاف حاكمي الامارتين عن تكملة مشروع ضم الجزر ، غير ان تلك العروض رفضت من قبل حكام الامارتين،واكدو على عروبة تلك الجزر، اماالحكومة الايرانية ،فقد لجأت الى تهديد شركة (Occidental)،تابعة لنفط الشارقة، وفي ايار عام (١٩٧٠)، باستخدام القوة ضدها،ما لم توقف عمليات التنقيب في جزيرة ابو موسى،مما اسفر عن رفض العرب لاجراء المفاوضات الخاصة بشأن تسوية الجزر، اما الحكومة الايرانية ،فقد اصبحت تحت ضغوط داخلية،والتي كانت عاملاً مساعداً للحكومة الإيرانية في تصعيد الموقف من القضية، خاصةبعد أن اثيرت القضية أمام الراي العام الإيراني[٤١].

وقد دفع موقف الامارتين والموقف العربي، من قضية الجزر، الحكومة الإيرانية إلى التهديد باستخدام القوة لانهاء قضية الجزر،على اعتبار ان الجزر الثلاث تعود لإيران، وبان بريطانيا قد اخذتها قبل حوالي ثمانين عاما، ولم تكن هناك حكومة مركزية قوية في إيران ،كما اكد الحكومة الايرانية، على حاجتها إلى الجزر الثلاث للحفاظ على امنها ،فضلا عن حماية مصالحها وثرواتها، وكذلك الحفاظ على ممّرها المائي والحيوي[٤٢].

ثانيا:الموقف الايراني من قيام الوحدة الاماراتية عام ١٩٧١:

في شهر تموز عام ١٩٧١، حسمت قضيّة البحرين، وايدت بريطانيا استعدادها للاعتراف باستقلال كل من البحرين وقطر، حيث وقعت معاهدة صداقة مع كل واحدة منهما، وبذلك اعلنت تاييدها، لاقامة اتحاد سباعي ،بين امارات ساحل عمان واستعدادها للاعتراف به. كما شجّع الموقف البريطاني ،كل من البحرين وقطر، على العمل من اجل الاستقلال المنفرد، والتخلي عن

مباحثات الاتحاد[٤٣]، حيث قامت كل من الامارتين، باجراءات تنظيمية في الدوائر الحكومية ،لضمان سير الامارتين نحو عملية الاستقلال، حيث اعلنت البحرين استقلالها في الرابع عشر من شهر اب عام(١٩٧١)، فيما اعلنت قطر استقلالها في الاول من شهر ايلول عام(١٩٧١)[٤٤].

عقب ذلك اصبحت المباحثات،بشأن الاتحاد مقتصرة على الامارات السبع، ولم يبق امام حكام هذه الامارات ،من خيار سوى الاتفاق على الاتحاد السباعي بينهم، فاجتمع حكام الامارات السبع في امارة دبي ، واصدروا دستورا موحدا، ومؤقت للاتحاد، على أن يتم الاعلان عن هذا الاتحاد كدولة مستقلة في وقت لاحق[٤٥].

ونتيجة لتصاعد الضغط الشعبي على الحكومة الإيرانية، لانهاء قضية الجزر، واعادة مكانة ايران، في وسط جمهور الخليج العربي،لاسيما عقب تخليها عن ادعاءاتها في البحرين، فضلا عن ضرورة الاحتفاظ بالجزر، مما اسفر عن تزايد القوة المعارضة الداخلية، لنظام الشاه، فكان من الضروري انهاء قضية الجزر[٤٦]،حيث اخذت الحكومة الإيرانية، تضغط على امارتي الشارقة وراس الخيمة، بغية اجبارهم على التخلي عن الجزر، كماهددّت إيران ،بعدم اعترافها بالاتحاد المتفق على تشكيله، بين الامارات السبع،ما لم يتم حسم قضية الجزر، كذلك اوضحت إيران ،بان قيام اتحاد الامارات العربية، سيدفعها، لاحتلال الجزر،في حين ذكر موضوع الجزر،في الكتاب السنوي الاخضر،و الصادر عن وزارة الخارجية الإيرانية،والذي اكدت فيه الحكومة الايرانية ،على ان هذه الجزر الثلاث تابعة لها، وهي لن توافق على قيام الاتحاد الفيدرالي للامارات في الخليج العربي[٤٧].

إضافة إلى ذلك، فان الحكومة الإيرانية ،عمدت الى القيام بعمليات التنقيب، في مياه الجزر المتنازع عليها، كذلك تهديد الطائرات البريطانية التي تمر عبرها، حيث حاولت بريطانيا انهاء النزاع بشأن الجزر، قبل مغادرتها المنطقة، خشية تطور الامور إلى المواجهة بين إيران والعرب ،لذا قدمت الحكومة البريطانية ،بعض المقترحات إلى امارتي الشارقة وراس الخيمة، تضمنت هذه المقترحات ما يلي[٤٨]:

١- مناصفة السيادة، وعائدات النفط مع إيران.

٢- دفع إيران منحة سنوية، لكل من الامارتين.

٣- تعهد إيران بعدم اذاعة نزول القوات الإيرانية في الجزر، إلاّ بعد مرور عام ونصف، لعدم اثارة الراي العام العربي.

لم تتلقى تلك المقترحات الترحيب العربي ،حيث رفض حاكم امارة راس الخيمة الشيخ (صقر بن محمد القاسمي) ،المقترحات البريطانية، على اعتبار انه تضامنا مع ايران،واعلن عن رفضه، الانضمام إلى اتحاد الامارات ،وفضل البقاء تحت الحماية البريطانية، في حين وافق حاكم امارة الشارقة (الشيخ خالد بن محمد القاسمي)،على المقترحات[٤٩].

ايعزت الحكومة الإيرانية عام ١٩٧١ ، إلى قنصلها في الكويت باجراء جولة له في امارات الخليج،العربي، والذي اكد بدوره، لحكام الامارات ،،بأن إيران لن تتخلى عن مطالبها بالجزر الثلاث، وان الحكومة الإيرانية ترغب بالاتفاق، حول هذا الموضوع قبل الانسحاب البريطاني،وبالرغم من العروض الإيرانية الوفيرة[٥٠]، الا ان مساعي كل من إيران وبريطانيا ،لاستمالة الامارتين، بشكل ينهي قضيّة الجزر، لصالح إيران وبشكل نهائي، إلاّ أن كل من (الشيخ صقر بن محمد القاسمي)، حاكم راس الخيمة ،و(الشيخ خالد بن محمد القاسمي)، حاكم الشارقة ،رفضا جميع المقترحات، والعروض المادية الإيرانية ،وطالبوا بضرورة اصدار إيران، لبيان يؤكد السيادة العربية، على الجزر الثلاث[٥١].

وفي ظل التطورات حول قضية الجزر، كانت مباحثات الاتحاد بين الامارات السبع، تسير بخطى سريعة نحو اقامة الاتحاد، مما آثار استياء الحكومة الإيرانية، التي رات أن يقام الاتحاد، بوصفها دولة عربية مستقلة، سيحصل على اعتراف الجامعة العربية، وسرعان ما ستكون هذه الدولة عضواً في الامم المتحدة[٥٢]، وبذلك سيصعب على إيران القيام باي اجراء احادي من قبلها، بشأن المطالبة بالجزر، وهو ما دفع الحكومة الإيرانية، إلى تحذير حكام الامارات بعد السير بخطى واسعة نحو الاستقلال، واعلنت من جديد معارضتها له، كما وكانت بريطانيا قد اتفقت مع حكام الامارات السبع ،على ضرورة قيام الاتحاد ،وتشكيل دستوره الموحد، في موعد اقصاه شهر كانون الأول عام١٩٧١،قبيل الانسحاب البريطاني[٥٣].

سعت الحكومة البريطانية للتوفيق بين إيران وامارتي راس الخيمة والشارقة، اذ تمكنت وبعد ضغوط من بريطانيا ومن إيران،على حاكم الشارقة(الشيخ خالد بن محمد القاسمي)، من حمله على التوقيع على اتفاق مع الحكومة الإيرانية،[٥٤] ،تضمن موضوع السيادة ،على جزيرة أبو موسى، حيث لم يعترف أي طرف بسيادة الطرف الاخر عليها، ،وبذلك اعلن(الشيخ خالد بن محمد القاسمي)، عن تسوية النزاع القائم بين امارته وبين إيران، وجاءت هذه التسوية وفق شروط،اتفق عليها الطرفين عام ١٩٧١[٥٥].

كما برر (خالد بن محمد القاسمي)، توقيعه للاتفاق، على انه كان مرغماً على ذلك، بسبب الظروف الصعبة التي تعيشها الاقطار العربية، والتي تمنعها من القيام باي اجراء رادع ،تجاه

السياسة الإيرانية، فضلاً عن حرص بريطانيا لانهاء القضية ،قبل مغادرتها الخليج العربي،ونتيجة لموقف امارة راس الخيمة، المتصلّب من قضية جزر الطنب[٥٦]، اتفقت الامارات الست، على تشكيل الاتحاد وابعاد امارة راس الخيمة عنه ،لتتحمل وحدها المواجهة مع إيران، وكان لاعتراض امارة راس الخيمة ،على بعض مواد الدستور الاتحادي، حجة في غض النظر عن انضمامها إلى الاتحاد، اما القوات العسكرية الإيرانية، فقد قامت في الثلاثين من تشرين الثاني عام(١٩٧١)،باحتلال جزيرة أبو موسى باكملها، ثم اعقبها،احتلال جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى[٥٧].

وقد ضربت إيران بعملها هذا جميع القوانين الدولية، عرض الحائط والتي تنص على عدم جواز استيلاء ارض الغير، بالقوة المسلحة،وحقق شاه إيران العديد من الاهداف جرّاء قيام القوات الإيرانية باحتلال الجزر[٥٨].

احدث الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث، ردود فعل عربية ودولية ففضلاً عن التنديد بالاحتلال الإيراني، قطعت بعض الاقطار العربية علاقاتها مع إيران وبريطانيا، واكدّت عروبة الجزر وطالبت إيران بالانسحاب منها، ولم يكن باستطاعة الامارات العربية الخليجية الاخرى مواجهة إيران لوحدها، واكتفت بالاحتجاج وشجب الاحتلال الإيراني ورغم التصريحات وبيانات الشجب والتنديد التي صدرت من الاقطار العربية وجامعة الدول العربية[٥٩]، فانها لم تغيّر من حقيقة الاحتلال الإيراني للجزر، ولم يبد مجلس الامن الدولي أي موقف ايجابي من قضية الجزر، واكتفى بتاجيل البت في القضية لمدة مؤقتة، مما شجع إيران على الاستمرار في الاحتلال والاحتفاظ بالجزر إلى وقتنا الحاضر رغم مطالبة دولة الامارات العربية المتحدة والاقطار العربية بها[٦٠]،وبعد يومين من الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث اعلن في الثاني من كانون الأول ١٩٧١ عن قيام اتحاد الامارات العربية الخليجية بأسم دولة الامارات العربية المتحدة[٦١].

وفي اول تصريح لها، شجبت دولة الامارات العربية المتحدة استخدام إيران للقوة في احتلال الجزر،وعقب انضمامها إلى الامم المتحدة، في التاسع من كانون الأول من العام ذاته، عبر ممثلها لدى الامم المتحدة عن الاسف العميق الذي تشعر به الامارات العربية المتحدة في التاسع من كانون الأول من العام ذاته[٦٢]، عبر ممثلها لدى الامم المتحدة عن الاسف العميق الذي تشعر به الامارات العربية المتحدة حكومة وشعباً نتيجة للاحتلال الإيراني للجزر العربية الاماراتية، كما واعربت غالبية الاقطار العربية عن تاييدها وترحيبها بالاتحاد الجديد الذي اعلن في الثاني من كانون الأول عام ١٩٧١[٦٣].

واعلنت إيران اعترافها الرسمي بدولة الامارات العربية المتحدة في التاسع من كانون الأول عام ١٩٧١. ورغم ذلك، فان التوتر والفتور ظلّ يميز العلاقات العربية – الإيرانية نتيجة للاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث[٦٤].

ان دور بريطانيا في تسليم الجزر إلى إيران، يشكل مصالح في المنطقة، ومن الضروري المحافظة عليه، كما أن الحكومة الإيرانية هي اقدر حكومات المنطقة ،في الحفاظ على المصالح البريطانية، وبالنسبة للجزر الثلاث يجب أن تسلم لإيران[٦٥] ، حيث ان بريطانيا تعلم بان معظم الحكومات العربية موافقة على ذلك، فضلا عن ذلك أن الحكومات العربية سوف تحتج ولن يكون لهذا أي اثر فهي ستنسى الحادث ،بالتالي ستستمر مصالح بريطانيا في المنطقة ولن تتأثر[٦٦].

الخاتمة:

١- ان لموقع إيران الجغرافي المجاور لدول المشرق العربي، فضلاً عن المرتكزات التاريخية والاقليمية والدولية، تأثيرا مباشرا على سياسة إيران الخارجية ،تجاه المنطقة العربية.

٢- اتسمت العلاقات (العربية – الإيرانية) خلال المدة الواقعة بين(١٩٦٧-١٩٧٩)،بالتوتر وعدم الاستقرار،نتيجة للخلاقات الحدودية السابقة ،فضلا عن اختلاف التوجهات السياسية، والتي انعكست بدورها على مواقف الحكومة الايرانية،تجاه قضايا المشرق العربي.

٣- ان مواقف الحكومة الإيرانية من قضية الوحدة الامارتية، امتازت بالتذبذب ،فضلا عن تبنيها لمنهج ثابت،نابع بطبيعة الحال من حرص الحكومة الايرانية،على الابقاء والمحافظة على مصالحها وعلاقاتها، مع كافة الاطراف العربية، وحتى الغربية.

٤- كما ابدت الحكومة إلايرانية، بعض المواقف الايجابية تجاه قضية الاتحاد الامارتي،رغبة منها في المحافظة على علاقاتها مع الدول العربية ولكسب ود الراي العام الايراني.

٥- استمرت إيران في الابقاء على علاقاتها مع دول الخليج العربي،بهدف تحقيق المزيد من المصالح، فضلاً عن استخدام هذه العلاقة في بعض الاوقات ورقة ضغط على بعض الدول المعادية لايران.

٦- محاولة إيران استغلال بعض الازمات والظروف الحرجة، التي كانت تعصف ببعض الاقطار العربية، المجاورة لها،بهدف ممارسة الضغوط عليهم،فضلا عن ادخالهم في مساومات متتالية، بغية تحقيق بعض المكاسب الاقليمية.

٧- سعت إيران جاهدة للتدخل في شؤون بعض الدول العربية الداخلية،بغية تامين منطقة الخليج العربي،وخصوصاً منطقة مضيق هرمز الحيوية، فضلا عن القضاء على الحركات الشيوعية التي تهدد المنطقة باسرها بما فيها إيران.

٨- ان الثورات والانتفاضات التحررية،التي شهدتها بعض الأقطار العربية،خلال السنوات (١٩٦٧-١٩٧٣)،اسفرت بعضها عن سقوط الأنظمة الحاكمة فيها،مما اشعر نظام الشاه بالخشية من الأنظمة الجديدة التي قامت عقبها على نظام ومستقبل الحكومة الايرانية.

٩- ايدت الحكومة الايرانية،اقامة مشاريع الاحلاف،والتكتلات الاقليمية والدولية، والتي انعكس تاثيرها الايجابي،على منطقة المشرق العربي.

١٠- كما سعت إيران لفرض هيمنتها وسيطرتها،على منطقة الخليج العربي، وجعلها منطقة نفوذ تابعة لها، باعتبارها الشريان الحيوي لإيران.

١١- ان الادعاءات الايرانية ببعض امارات وجزر الخليج العربي، لاسيما الجزر العربية الثلاث(طنب الكبرى،طنب الصغرى،ابو موسى)،اثارت مواقف قوى الشعوب المختلفة ،الذين ايدوا وساندوا القضايا العربية،من منطلق العقيدة والاخوة الإسلاميتين من جهة، فضلا عن مراعاة حقوق الجيرة من جهة ثانية.

الهوامش:

١-احمد باسل البياتي، اهمية موقع إيران الجغرافي لامن الاتحاد السوفيتي واثر ذلك في العلاقات بين البلدين ١٩١٨ -١٩٤٦، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،الكويت، العدد ٣٩، ١٩٨٤، ص ص ١٥٤-١٥٧.

٢-عبد علي حسن الخفاف وآخرون، الاحوال الديمغرافية في إيران، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة ,١٩٨٧، ص ص١١- ١٣.

٣-محمد السعيد ادريس، النظام الاقليمي للخليج العربي، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت ،٢٠٠٠، ص ١٣٠.

٤-حسيب عارف العبيدي، السياسة الخارجية الإيرانية ١٩٧١ -١٩٨٧، د ط، مركز الدراسات الاسيوية والافريقية،الجامعة المستنصرية،١٩٨٦، ص ٩.

٥-المصدر نفسه،ص ١١.

٦-المصدر نفسه،ص ص٨-٩.

٧-احمد باسل البياتي ،المصدر السابق،ص١٥٤.

٨-محمد وصفي ابو مغلي، إيران دراسة عامة، ط ١، مركز دراسات الخليج العربي.،جامعة البصرة ،١٩٨٥، ص ٦٥.

٩-خالد العزي، الاطماع الفارسية في المنطقة العربية، د ط، دار الحرية،بغداد١٩٨١، ص ص ١١-١٥.

١٠-نبيل خليفة، الصراع العربي – الإيراني، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة ،١٩٨٠، ص ص ١١-١٣.

١١-عبد المنعم سعيد، العرب ودول الجوار الجغرافي، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ،١٩٨٧،ص ص ٦٠-٦٤.

١٢-المصدر نفسه ، ص٦٢.

١٣-حالد العزي،المصدر السابق،ص١٣.

١٤-خضير عباس النداوي ،ستراتيجية إيران الخارجية، مجلة دراسات دولية،جامعة بغداد، العدد ١٧، ٢٠٠٢، ص ص ١٧٤ -١٧٨.

١٥-نيفين عبد المنعم مسعد، الرؤية الإيرانية لامن الخليج العربي، د ط، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة،د ت، ص ص ٦-٩.

١٦-غانم محمد صالح وخليل محمد الكبيسي، الخليج العربي، د ط، جامعة بغداد،١٩٨٤،ص ص ١٧٧-١٨١.

١٧-ابراهيم خلف العبيدي ، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤ -١٩٧١، ط١، مطبعة الاندلس،بغداد ،١٩٧٦، ص ص ٢٨٣-٢٨٦.

١٨-احمد خليل عطوي، دولة الامارات العربية المتحدة، نشأتها وتطورها، ط ١،المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ،١٩٨١، ص ص ٧٢-٧٦.

١٩-محمد غانم الرميحي،الصراع والتعاون بين دول الخليج العربي، مجلة المستقبل العربي ،بيروت، العدد ١٣، اذار، ١٩٨٠، ص ص٨١- ٨٤.

اطلق على هذا الاتحاد تسمية الاتحاد الثنائي، ووقع على الاتفاقية يوم ١٨ شباط، ١٩٦٨، والتي تضمنت اقامة اتحاد يضم الامارتين، وتناط به السلطة التشريعية، والشؤون التي لم توكل إلى الاتحاد تبقى من شان الامارة، كما دعت الاتفاقية الامارات الاخرى للانضمام اليها. للمزيد من التفاصيل ينظر : عادل محمد خضر، الصراع الدولي في الخليج العربي، مجلة قضايا عربية (بيروت) العددان ٩-١٠، ١٩٨١، ص ص٤١- ٤٦.

٢٠-لهذه الاتفاقية ثلاثة جوانب ،حيث تضمنت تشكيل اتحاد الامارات العربية ،والسلطات المنوط بها الاتحاد، فضلاً عن الاحكام العامة، كما نصّت الاتفاقية على سبعة عشر مادة، اذ تناولت توحيد السياسة الخارجية والدفاع، وانشاء المجلس الاعلى للاتحاد، يضم حكام الامارات ،كما يشرف على شؤون الاتحاد، فضلا عن وضع الدستور الدائم للاتحاد، : للمزيد من التفاصيل حول الاتفاقية التي عقدت في دبي ، ينظر: يوسف الخوري، المشاريع العربية الوحدوية، ١٩١٣-١٩٨٩، دراسة توثيقية، ط ٢، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٩٠، ص ص ٤٢٤- ٤٣٠.

٢١-رياض نجيب الريس، صراع الواحات والنفط أو هموم الخليج العربي بين ١٩٦٨-١٩٧١، ط ١، مطبعة النهار ، بيروت،١٩٧٣، ص ص ٣١_٣٦.

٢٢-المصدر نفسه ،ص ص ٣٥-٣٨.

٢٣-سليم اللوزي، رصاصتان في الخليج، ط ١، مؤسسة الحوادث للطباعة والنشر ، بيروت،١٩٧١، ص ص ٢٦-٢٩.

٢٤-كان من الاسباب الرئيسة التي ادت إلى فشل الاتحاد التساعي، محاولات كل من البحرين وقطر الحصول على الاستقلال بعيداً عن الاتحاد، وشعور هاتين الامارتين بامتلاكها لمقومات الاستقلال، فضلاً عن خيبة املها في الحصول على مكانة مهمة ومتميزة في الاتحاد، وهو ما دفعهما في النهاية إلى اعلان الاستقلال، فاستقلت البحرين في ١٤ آب عام ١٩٧١، وقطر في ٣ ايلول عام ١٩٧١ ،للمزيد ينظر: أبتسام عبدالامير حسون، دولة الامارات العربية المتحدة،، دراسة في الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ١٩٨٣، ص ص ٣١-٣٥.

٢٥-علي حسين علي ، امن الخليج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد ١٩٨٢، ص ص ٣٦-٤٥.

٢٦-أن إيران طألبت باجراء استفتاء في البحرين، حيث رفضه الشعب البحريني ، واتفقوأ في النهاية على تشكيل لجنة دولية، لاستقصاء الحقائق. للتفاصيل حول استقلال البحرين ينظر: ابراهيم خلف ألعبيدي، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤ -١٩٧١، ط١،مطبعة الاندلس ،بغداد،١٩٧٦،ص ص٢١-٢٤.

٢٧-فهد مزبان خزار الخزار، مشكلة الاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث، دراسة في مستقبل العلاقات العربية الإيرانية، مجلة دراسات سياسية وستراتيجية ،جامعة البصرة ، العدد ١٧، ٢٠٠٣، ص ص ٧ -١٣.

٢٨- علي حسين علي، المصدر السابق، ص ص ٤٧٦-٤٧٩؛

٢٩-شملت حجج ايران ألنقاط ألآتية:

-أن الجزر إيرانية سلمتها الحكومة البريطانية إلى إيران بعد احتلالها للمنطقة.

-أن الحكومة البريطانية سبقت وان اعترفت لإيران بملكيتها للجزر الثلاث.

-قرب موقع الجزر من السواحل الإيرانية.

-الخرائط البريطانية التي وضعت للمنطقة عام ١٨٧٠ توضح أن هذه الجزر تعود لإيران.

-أن الحكومة الإيرانية منذ فترة طويلة تحتج على هذه الجزر محاولة فرض سيطرتها عليها. للمزيد ينظر: جابر ابراهيم الراوي، الجزر العربية الثلاث وموقف القانون الدولي. من احتلالها بالقوة، د ط، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ،بغداد،١٩٨١، ص ص٥٢- ٥٦.

٣٠-المصدر نفسه، ص ٥٥.

٣١-قامت بريطانيا من خلال معتمدها السياسي، في منطقة الخليج العربي(وليم لوس) بدور وسيط في المفاوضات بين الحكومة الإيرانية والامارتين. خالد العزي ، الاطماع الفارسية في المنطقة العربية، د ط،،دار الحرية، بغداد،١٩٨١، ص ص ٢٣٠-٢٣٧

٣٢-خالد العزي، المصدر السابق ، ص ٢٣٥.

٣٣-محمد مرسي عبدالله، دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها، ط ١، دار القلم،الكويت،١٩٨١،ص ص٣٨٢- ٣٨٦.

٣٤-المصدر نفسه، ص ٣٨٢.

٣٥-مصطفى عبد القادر النجار واخرون، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، د ط،،مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٨٤.، ص ص ٢١٥-. ٢١٩.

٣٦-ظافر ناظم سلمان، النزاع الاماراتي -الإيراني حول الجزر العربية الثلاث، المسار والتطورات، مجلة دراسات دولية .،جامعة بغداد، العدد ١٧، ٢٠٠٢، ص ٤٦.

٣٧-كان للخلافات الحدودية، بين الامارات دوراً كبيرا في فشل خطة الاتحاد التساعي للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد رشيد الفيل، مشكلات الحدود بين امارات الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، دولة الكويت، العدد ٨، ١٩٧٦، ص ص ٢١-٢٧.

٣٨-مصطفى عبدالقادر النجار، المحاولات الوحدوية السياسية المعاصرة في الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، العدد ٥، ١٩٧٦، ص ٨٤.

٣٩-المصدر نفسه، ص ص ٨٣-٨٦.

٤٠-احمد خليل عطوي ، دولة الامارات العربية المتحدة (نشأتها وتطورها)، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،١٩٨١.، ص ص٨٩-٩٤.

٤١-جابر ابراهيم الراوي ،الجزر العربية الثلاث وموقف القانون الدولي من احتلالها بالقوة، د ط، وزارة الثقافة والاعلام ،بغداد،١٩٨١،ص ٢٨٣.

٤٢-سليم اللوزي ، رصاصاتان في الخليج، د ط، مؤسسة الحوادث،بيروت،١٩٧١، ص ١١٨.

٤٣-اسد الله علم ، الشاه وانا، المذكرات السرية لوزير البلاط الإيراني، ت: فريق من الخبراء العرب، ط١، مكتبة مدبولي،القاهرة ،١٩٩٣، ص ص ٩١- ٩٤.

٤٤-المصدر نفسه، ص ٩٤.

٤٥-محمد رشيد الفيل، مشكلات الحدود بين امارات الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،الكويت، العدد٥، ١٩٧٦،ص ٥٤.

٤٦-ابراهيم خليل احمد، النزعة التوسعية الإيرانية واحتلال الجزر العربية الثلاث، مجلة الجامعة ،جامعة الموصل، العدد ٩، ١٩٨١، ص ١٤.

٤٧-جابر ابراهيم الراوي، الجزر العربية الثلاث، ص ٩.

٤٨-محمد حسن العيدروس ، العلاقات العربية – الإيرانية ١٩٢١ -١٩٧١، د ط، ذات السلاسل ،الكويت – ١٩٨٥،ص ص ٤١١-٤١٥.

٤٩-ابراهيم خلف العبيدي، امن الخليج العربي ١٩٦٨ -١٩٧٦، مجلة اداب المستنصرية، العدد ١١، ١٩٨٥، ص ص ٣٣٢ -٣٣٧.

٥٠-

٥١-خالد العزي، المصدر السابق، ص ٢٣٢.

٥٢-امير طاهري، إيران والخليج العربي، ت: محمد وصفي ابو مغلي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٧٨، ص ص ٢٢-٢٦.

٥٣-صباح محمود ابراهيم الشيخلي واخرون، دراسات عن تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة، ١٩٨٥، ص ص ٣٣-٣٧.

٥٤-في عام ١٩٧١ قدم حاكم الشارقة ،دراسة تاريخية وقانونية، مدعومة بالوثائق القانونية ،حول جزيرة أبو موسى لغرض طرح الموضوع امام طاولة التحكيم الدولي، للمزيد ينظر :محمد مرسي عبدالله، المصدر السابق، ص ص ٣٨١-٣٨٤.

٥٥-خليل علي مراد ،تطور السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي ١٩٤١ -١٩٤٧، د ط، جامعة بغداد،١٩٨٠،ص ص ٣١٢- ٣١٨.

٥٦-المصدر نفسه ،ص ص ٣١٠-٣١٥.

٥٧-عيسى محمد مهنا ، (تبعية الجز الثلاث) ، ص٨٦ www.emirates-islands.org.

٥٨-أن احتلال إيران للجزر وفقا للاتفاق بين الحكومتين الإيرانية والبريطانية، حيث تضمن الاتفاق حصول إيران على الجزر، مقابل تخليها عن المطالبة، بالبحرين وعدم اعتراضها على تاسيس دولة الامارات العربية المتحدة. للمزيد ينظر: سليم اللوزي، المصدر السابق، ص ص ١٣٠-١٣١.

٥٩-خليل علي مراد، المصدر السابق، ص ٣٢٠.

٦٠- محمد رضا فودة، العلاقات الإيرانية – الخليجية، د ط، ،مركز الدراسات العربي –الاوربي، القاهرة، د ت.، ص ٢٩.

٦١- العبدروس، العلاقات العربية – الإيرانية، ص ص ٤٣١-٤٦٧.

٦٢- Amirsadeghi Hossein,The Security of the Persian Gulf, London,1981.P34.

٦٣-محمد مرسي عبدالله، المصدر السابق، ص ٣٨٤.

المصادر:

اولا:الكتب العربية والمعربة:

١-ابراهيم خلف العبيدي ، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤ -١٩٧١، ط١، مطبعة الاندلس،بغداد ،١٩٧٦.

٢-ابراهيم خلف ألعبيدي، الحركة الوطنية في البحرين ١٩١٤ -١٩٧١، ط١،مطبعة الاندلس ،بغداد،١٩٧٦.

٣-احمد خليل عطوي ، دولة الامارات العربية المتحدة (نشأتها وتطورها)، ط١، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر،١٩٨١.

٤-اسد الله علم ، الشاه وانا، المذكرات السرية لوزير البلاط الإيراني، ت: فريق من الخبراء العرب، ط١، مكتبة مدبولي،القاهرة ،١٩٩٣.

٥-امير طاهري، إيران والخليج العربي، ت: محمد وصفي ابو مغلي، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٧٨.

٦-جابر ابراهيم الراوي ،الجزر العربية الثلاث وموقف القانون الدولي من احتلالها بالقوة، د ط، وزارة الثقافة والاعلام ،بغداد،١٩٨١.

٧-جابر ابراهيم الراوي، الجزر العربية الثلاث وموقف القانون الدولي. من احتلالها بالقوة، د ط، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ،بغداد،١٩٨١.

٨-حسيب عارف العبيدي، السياسة الخارجية الإيرانية ١٩٧١ -١٩٨٧، د ط، مركز الدراسات الاسيوية والافريقية،الجامعة المستنصرية،١٩٨٦.

٩-خالد العزي، الاطماع الفارسية في المنطقة العربية، د ط، دار الحرية،بغداد،١٩٨١.

١٠-خليل علي مراد ، تطور السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي ١٩٤١ -١٩٤٧، د ط، جامعة بغداد،١٩٨٠.

١١-رياض نجيب الريس، صراع الواحات والنفط أو هموم الخليج العربي بين ١٩٦٨-١٩٧١، ط ١، مطبعة النهار ، بيروت،١٩٧٣.

١٢-سليم اللوزي، رصاصتان في الخليج، ط ١، مؤسسة الحوادث للطباعة والنشر ، بيروت،١٩٧١.

١٣-صباح محمود ابراهيم الشيخلي واخرون، دراسات عن تاريخ الخليج العربي والجزيرة العربية، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة، ١٩٨٥.

١٤-عبد المنعم سعيد، العرب ودول الجوار الجغرافي، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ،١٩٨٧.
١٥-عبد علي حسن الخفاف وآخرون، الاحوال الديمغرافية في إيران، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة ,١٩٨٧.
١٦-غانم محمد صالح وخليل محمد الكبيسي، الخليج العربي، د ط، جامعة بغداد،١٩٨٤.
١٧-محمد السعيد ادريس، النظام الاقليمي للخليج العربي، ط ١، مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت ،٢٠٠٠.
١٨-محمد حسن العيدروس ، العلاقات العربية – الإيرانية ١٩٢١ -١٩٧١، د ط، ذات السلاسل ،الكويت – ١٩٨٥.
١٩-محمد رضا فودة، العلاقات الإيرانية – الخليجية، د ط، ،مركز الدراسات العربي –الاوربي، القاهرة، د ت.
٢٠-محمد مرسي عبدالله، دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها، ط ١، دار القلم،الكويت،١٩٨١،.
٢١-محمد وصفي ابو مغلي، إيران دراسة عامة، ط ١، مركز دراسات الخليج العربي.،جامعة البصرة ،١٩٨٥.
٢٢-مصطفى عبد القادر النجار واخرون، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، د ط،،مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة،١٩٨٤.
٢٣-نبيل خليفة، الصراع العربي – الإيراني، د ط، مركز دراسات الخليج العربي،جامعة البصرة ،١٩٨٠.
٢٤-نيفين عبد المنعم مسعد، الرؤية الإيرانية لامن الخليج العربي، د ط، مركز البحوث والدراسات السياسية، جامعة القاهرة،د ت.
٢٥-يوسف الخوري، المشاريع العربية الوحدوية، ١٩١٣-١٩٨٩، دراسة توثيقية، ط ٢، مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت،١٩٩٠.

ثانيا:الرسائل والاطاريح:

١-أبتسام عبدالامير حسون، دولة الامارات العربية المتحدة،، دراسة في الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ١٩٨٣.
٢-علي حسين علي ، امن الخليج العربي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة، جامعة بغداد ١٩٨٢.

ثالثا: المجلات والدوريات:

١-ابراهيم خلف العبيدي، امن الخليج العربي ١٩٦٨ -١٩٧٦، مجلة اداب المستنصرية، العدد ١١، ١٩٨٥.
٢-ابراهيم خليل احمد، النزعة التوسعية الإيرانية واحتلال الجزر العربية الثلاث، مجلة الجامعة ،جامعة الموصل، العدد ٩، ١٩٨١.
٣-احمد باسل البياتي، اهمية موقع إيران الجغرافي لامن الاتحاد السوفيتي واثر ذلك في العلاقات بين البلدين ١٩١٨ -١٩٤٦، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،الكويت، العدد ٣٩، ١٩٨٤.
٤-خضير عباس النداوي ،ستراتيجية إيران الخارجية، مجلة دراسات دولية،جامعة بغداد، العدد ١٧، ٢٠٠٢.
٥-ظافر ناظم سلمان، النزاع الاماراتي –الإيراني حول الجزر العربية الثلاث، المسار والتطورات، مجلة دراسات دولية .،جامعة بغداد، العدد ١٧، ٢٠٠٢.
٦-عادل محمد خضر،الصراع الدولي في الخليج العربي، مجلة قضايا عربية (بيروت) العددان ٩-١٠، ١٩٨١.

٧-فهد مزبان خزار الخزار، مشكلة الاحتلال الإيراني للجزر العربية الثلاث، دراسة في مستقبل العلاقات العربية الإيرانية، مجلة دراسات سياسية وستراتيجية ،جامعة البصرة ، العدد ١٧، ٢٠٠٣،.

٨-محمد رشيد الفيل، مشكلات الحدود بين امارات الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية،الكويت، العدد٥، ١٩٧٦،.

٩-محمد رشيد الفيل، مشكلات الحدود بين امارات الخليج العربي، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، دولة الكويت، العدد ٨، ١٩٧٦.

١٠-محمد غانم الرميحي،الصراع والتعاون بين دول الخليج العربي، مجلة المستقبل العربي ،بيروت، العدد ١٣، اذار، ١٩٨٠.

١١-مصطفى عبدالقادر النجار، المحاولات الوحدوية السياسية المعاصرة في الخليج العربي، مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، العدد ٥، ١٩٧٦.

رابعا:المواقع الالكترونية:

www.emirates-islands.org

المصادر باللغة الانكليزية

1-Abrahim khalil aihmad, alnazeat altawasueiat al'iiraniat waihtilal aljuzur alearabiat althalatha, majalat aljamieat ,jamieat almusil, aleadad 9, 1981.

2-Muhamad rida fudat, alealaqat al'iiraniat - alkhalijiati, d ta, ,markaz aldirasat alearabii -alawirbi, alqahirat, d t.

3-- :Abtsam eabdalamyr hasun, dawlat alamarat alearabiat almutahidati,, dirasat fi alahwal alsiyasiat walaijtimaeiat walaiqtisadiati, risalat majistir ghayr manshurat , kuliyat aladabi, jamieat baghdad , 1983.

4--Abrahim khalf aleubaydii , alharakat alwataniat fi albahrayn 1914 -1971, ta1, matbaeat aliaindils,baghdad ,1976.

5--Ahamad khalil eatawi , dawlat alamarat alearabiat almutahida (nash'atuha watatawuruha), ta1, almuasasat aljamieiat lildirasat walnashri,1981.

6--Ahmad basil albayati, ahimiat mawqie 'iiran aljughrafii laman alaitihad alsuwfiitii wathar dhalik fi alealaqat bayn albaladayn 1918 -1946, majalat dirasat alkhalij waljazirat alearabiat ,alkuayt, aleadad 39, 1984.

7--Aitalaq ealaa hadha alaitihad tasmiat alaitihad althanayiy, wawaqae ealaa alaitifaqiat yawm 18 shbat, 1968, walati tadamanat aqamat aitihad yadumu alamartin, watunat bih alsultat altashrieiatu, walshuwuwn alati lam tuakul 'iilaa alaitihad tabqaa min shan alamart, kama daeat alaitifaqiat alamarat alakhraa lilaindimam alyaha. lilmazid min altafasil yanzur : alkhalij alearabiu dirasatan litarikhih almueasiri(1945 - 1971), d ta,maeahad albuhuth waldirasat alearabiat ,jamieat alduwal alearabiati, 1974

8-Amir tahiri, 'iiran walkhalij alearabii, t: muhamad wasfi abu maghli, markaz dirasat alkhalij alearabii, jamieat albasrat,1978.

9-'-Ana alhukumat al'iiraniat mundh fatrat tawilat tahtaju ealaa hadhih aljuzur muhawalat fard saytaratiha ealayha. lilmazid yanzari: jabir abrahim alraawy, aljuzur

alearabiat althalath wamawqif alqanun alduwali. min aihtilaliha bialquati, d ta, wizarat althaqafat walaeilam aleiraqiat ,baghdad,1981.
10-'-Ana 'iiran ta'alabat biajara' aistifta'an fi albahrayni, hayth rafadah alshaeb albahrayniu , waitafaqua fi alnihayat ealaa tashkil lajnat dualiatin, liaistiqsa' alhaqayiqi. liltafasil hawl aistiqlal albahrayn yanzari: abrahim khalf 'alebidi, alharakat alwataniat fi albahrayn 1914 -1971, ta1,matabaeat alaindls ,baghdad,1976.
11--Asid allah ealam , alshaah wana, almudhakirat alsiriyat liwazir albalat al'iiranii, ta: fariq min alkhubara' alearabi, ta1, maktabat madbuli,alqahirat ,1993.
12--Eabd almuneim saeid, alearab wadual aljiwar aljughrafiu, t 1, markaz dirasat alwahdat alearabiati,birut ,1987.
13--Eabd eali hasan alkhafaaf wakhrun, alahwal aldiymughrafiat fi 'iiran, d ta, markaz dirasat alkhalij alearbi,jamieat albasrat ,1987.
14--Eali husayn eali , aman alkhalij alearabia, risalat majistir ghayr manshurat , kuliyat alqanun walsiyasati, jamieat baghdad 1982.
15--Fahd mizban khizar alkhazar, mushkilat alaihtilal al'iiranii liljuzur alearabiat althalathi, dirasatan fi mustaqbal alealaqat alearabiat al'iiraniati, majalat dirasat siasiat wasutratijiat ,jamieat albasrat , aleadad 17, 2003.،
16--Ghanim muhamad salih wakhalil muhamad alkbisi, alkhalij alearabii, d ta, jamieat baghdad,1984.
17--Hasib earif aleubaydiu, alsiyasat alkharijiat al'iiraniat 1971 -1987, d ta, markaz aldirasat alasiawiat walafriqiati,aljamieat almustansiriat,1986.
18-Jabir abrahim alraawy ,aljazur alearabiat althalath wamawqif alqanun alduwalii min aihtilaliha bialquati, d ta, wizarat althaqafat walaeilam ,baghdad,1981.
19-Khalid aleazi, alaitimae alfarisiat fi almintaqat alearabiati, d ta, dar alhuriyati,baghdad,1981.
20--Khalil eali murad , tatawur alsiyasat alamarikiat fi mintaqat alkhalij alearabii 1941 -1947, d ta, jamieat baghdad,1980.
21--Khdir eabaas alnadawiu ,stratijiat 'iiran alkharijiati, majalat dirasat duliati,jamieat baghdada, aleadad 17, 2002.
22--Mistafaa eabd alqadir alnajaar wakharuna, tarikh alkhalij alearabii alhadith walmueasiri, d ta,,markaz dirasat alkhalij alearabii, jamieat albasrat,1984.
23--Mistafaa eabdalqadir alnajar, almuhawalat alwahdawiat alsiyasiat almueasirat fi alkhalij alearabii, majalat alkhalij alearabii, jamieat albasrat, aleadad 5, 1976.
24--Muhamad alsaeid adris, alnizam alaqalimiu lilkhalij alearabii, t 1, markaz dirasat alwahdat alearabiat , bayrut ,2000.
25--Muhamad ghanim alrumayhi,alsirae waltaeawun bayn dual alkhalij alearabii, majalat almustaqbal alearabii ,birut, aleadad 13, adhar, 1980.
26--Muhamad hasan aleaydrus , alealaqat alearabiat - al'iiraniat 1921 -1971, d ta, dhat alsalasil ,alkuayt -1985.
27-Muhamad mursi eabdallah, dawlat alamarat alearabiat almutahidat wajiranuha, t 1, dar alqlami,alkuayt,1981.،

28-Muhamad rashid alfil, mushkilat alhudud bayn amarat alkhalij alearabii, majalat dirasat alkhalij waljazirat alearabiat, dawlat alkuayt, aleadad 8, 1976.
29--Muhamad rashid alfil, mushkilat alhudud bayn amarat alkhalij alearabii, majalat dirasat alkhalij waljazirat alearabiat,alkuayt, aleudadu5, ,1976.
30-Muhamad wasfi abu maghli, 'iiran dirasat eamatun, t 1, markaz dirasat alkhalij alearabii.,jamieat albasrat ,1985.
31--Nabil khalifat, alsirae alearabiu - al'iiraniu, d ta, markaz dirasat alkhalij alearbi,jamieat albasrat ,1980.
32--Nifin eabd almuneim musead, alruwyat al'iiraniat lamin alkhalij alearabii, d ta, markaz albuhuth waldirasat alsiyasiati, jamieat alqahirat,d ta.
33--Ryad najib alraysi, sirae alwahat walnaft 'aw humum alkhalij alearabii bayn 1968-1971, t 1, matbaeat alnahar , bayrut,1973.
34--Sabah mahmud abrahim alshaykhali wakharuna, dirasat ean tarikh alkhalij alearabii waljazirat alearabiat, d ta, markaz dirasat alkhalij alearbi,jamieat albasrat, 1985.
35--Salim alluwzi, rasasatan fi alkhalij, t 1, muasasat alhawadith liltibaeat walnashr , bayrut,1971.
36--Yusuf alkhuri, almasharie alearabiat alwahdawiati, 1913-1989, dirasat tawthiqiatun, , markaz dirasat alwahdat alearabiati,birut,1990.
37--Zafir nazim silman, alnizae alamaratiu -al'iiraniu hawl aljuzur alearabiat althalathi, almasar waltatawurati, majalat dirasat dualia .,jamieat baghdad, aleadad 17, 2002